العدد ٢
الاثنين ٤ ابريل ٣٢
٥ مليمات

الكواكب

على

ملحق فني للمصور



عزيزة أمير

أول ممثلة سينمائية فى مصر



جريتا جاربو فى ساعة ذهول وتأمل

هل تتكرر المهزلة فى مباراة التأليف المسرحى ؟

في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس ٣١ مارس سنة ١٩٣٢ أقفل – في وزارة المعارف – باب قبول الروايات المسرحية الموضوعة باقلام الادباء والكتاب المصريين . ونحسب ان الروايات التي تقدم بها أصحابها لهذه المباراة قد بلغت الثلاثين أو تجاوزتها بقليل ، وقد أصبحت كلها في يد وزارة المعارف كي تحيلها الى لجنة المباراة المختصة لفحصها وقراءتها ودراسة مواضيعها قبل البت في صلاحيتها وابداء الحكم النهائي في شأنها

ولهذه المباراة جوائز مالية ثلاث ، الاولى وقدرها مائتان وخمسون جنيها ، والثانية مائة وخمسون ، والثالثة مائة جنيه ، هذا من الناحية المادية ، أما الناحية الادبية فنحسب اننا في غنى عن التبسط في شرحها

وتعود بنا الذاكرة الآن إلى المهزلة التي تكشفت عنها المباراة الاولى ، يوم أتمت لجنة الفحص عملها ، فاعلنت ان جميع الروايات التي تقدمت لها ، سقطت ولم تحز الرضاء ، ولكنها رأت من باب التشجيع للكتاب ان تهب الجائزة الثالثة وقدرها مائة جنيه للاديب محمد عبد العزيز الخانجي افندي عن روايته الموضوعة «الذكرى»

وناقش الكتاب والادباء قرار اللجنة يوم ذاك واثير الحديث والجدل حتى تكشفت الحقيقة وظهر أن رواية « الذكرى » هذه منقولة عن أصل تركي ، وقدم الادلة الصريحة على ذلك الاستاذ يوسف وهبي والاديب وداد عرفي ، فلم يبق معها شك ، وكان صاحبها قد فاز بالجنيهات المائة ، فلم تستطع الوزارة استردادها

وانقضى العام الماضي فآثرت الوزارة الصمت خوف ان تثير الموضوع من جديد ولما تزل المهزلة ماثلة للاذهان ، حتى كان هذا العام ، فأعيدت المباراة من جديد . . .

فهل لوزارة المعارف الآن ، وقد اصبحت جهود المؤلفين والكتاب بين يديها ، هل لها ان تذكر ماهي الضمانات الجديدة التي اتخذتها هذا العام لتكفل بها حقوق المتبارين وتتحاشى معها مواضع الزلل . . ؟

وماذا يكون موقف أعضاء اللجنة الموكول لهم أمر هذه المباراة ، بل وما يكون موقف وزارة المعارف نفسها بصفتها المشرفة على هذه المباراة الادبية الهامة : حين يعلن القرار النهائي وتفوز إحدى الروايات بالجائزة الاولى أو الثانية أو الثالثة فيتضح بعد ذلك انها منقولة او مأخوذة عن رواية المانية أو إيطالية أو يونانية أو تركية . . . ؟

لا نريد ان تهز وزارة المعارف « كتفيها » في دلال وتقول انها لا تستطيع ان تنتدب « عصبة أمم » لمراجعة الروايات ودراستها ، لتكتشف المنقول منها عن لغة أجنبية ، فنحن أنفسنا لا نطالبها بذلك ، ولا نطالب أعضاء اللجنة بان يكونوا على المام تام بجميع اللغات الاجنبية ، وعلى دراية مطلقة بجميع الروايات التمثيلية التي وضعت باللغات الاخرى

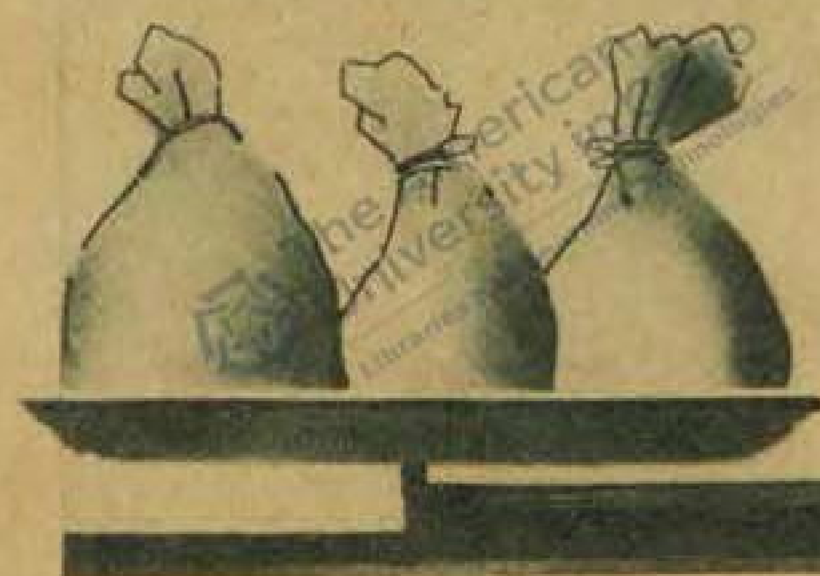
لا نطلب ذلك ولا بعضه ، وانما نسائل الوزارة عن الضمانات التى اتخذتها حيال هذه المباراة الجديدة ، ما دامت سابقتها قد تكشفت عن تلك « الذكرى » الاليمة .. ! ؟

لا نترك الوزارة حيرى في هذا الموقف الدقيق الذي تواجهه ونحن نقدر ما فيه من مسؤولية جديرة بالاهتمام ، لهذا ندلي اليها بحل سهل ميسور ، إذا لجأت اليه اطمأن الادباء الى جهودهم ، وتلافت الوزارة تكرار الزلل

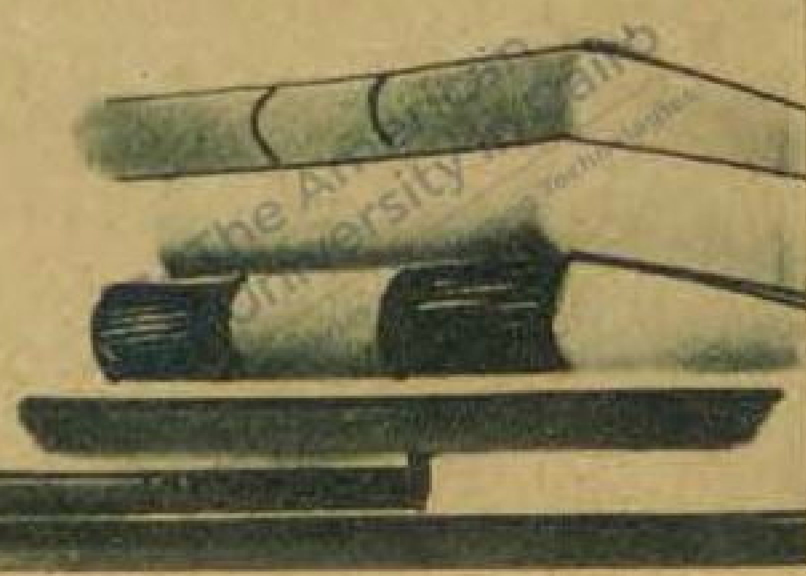
وهذا الحل الذي نعنيه ونرتأيه ، هو ان تجمع الوزارة جميع الروايات التى تقدم بها المتبارون ، فتطبعها في مجلد واحد دون ان تذكر أسماء المؤلفين ، وتنشره بين أيدي القراء بثمن زهيد ، طالبة إلى كل قارىء يكتشف النقل أو الترجمة أو الاقتباس في احدى القصص ، ان يرسل للوزارة برأيه والدليل الذي يؤيده في مدة شهرين (مثلا) من صدور الكتاب

عندئذ يشارك الكتاب والنقاد والمطلعون على القصص الاجنبية اللجنة في فحصها ودراستها ، فلا يبقى مجال للقول أو الطعن في الحكم النهائي ، إذا اجتمعت اللجنة لاصداره على ضوء ماتجمع لديها من الآراء و « الاكتشافات » . .

هذا ما نراه حلا لمشكلة المباراة نعرضه على الوزارة مدفوعين بغيرتنا على حقوق المتبارين وحرصاً على كرامة اللجنة







في المرآة

السيدة عزيزة أمير



قوامها متزن ليست بالقصيرة ولا بالطويلة . مشرقة الوجه رغم ما يعلوه من شحوب . عيناها جذابتان وان كانتا غير واسعتين وشعرها جميل يحلو لها دائماً أن تعبث به . هادئة بطبعها وان كانت تبدو عصبية المزاج . يطربك ان تستمع لصوتها وهي تحدثك فتأخذ بلبك وتسرق وقتك حتى لتشغلك عن كل ما عداها . وأظهر ما يميزها انك إذا عرفتها لاول مرة لا يمضي عليك اكثر من عشر دقائق حتى تحس بالاطمئنان اليها وتخلع رداء الكلفة وكأن صداقتكما قديمة . وهي ميزة قل ان تتوفر لغير عزيزة . وهذه الميزة نفسها تستعين بها على إزالة ما بنفسك لو وجد بينكما خلاف أو حصل سوء تفاهم . تلقاها مغيظاً محنقاً فلا تكاد تبدأ عتبك حتى تهدىء هي ثائرتك وتلطف من حدتك وما هي إلا فترة حتى يحل الوئام محل الخصام ولا تعود بحاجة إلى عتب أو ملام . وأشهد ان لعزيزة قدرة عظيمة على ان تدرس الرجل وفراستها في هذا المضمار قل ان تخطىء ففي مقدورها ان تحكم عليك وتستشف دخيلتك بمجرد مرة تلتقي بك فيها أومرتين . ومظهرها يغريك في سذاجتها والواقع انها ليست ساذجة بل بعيدة الغور ماكرة

أنيقة مترهفة عليها مسحة من الارستقراطية ولو أنها لم تنشأ في أحضانها تحرص على ان تضع نفسها في المكان الذي يشرفها وتتباعد جهدها عن مواطن النقد . تعيش مع زوجها عيشة هادئة ولها من أسباب توافقهما وثرائهما حظ من السعادة

أجل فزوجها سليل آل شريعي وهي تملك عمارتين فخمتين عدا أموال كانت محفوظة في البنك اغلب ظني ان يد الازمة امتدت اليها فلم تبق منها ولم تذر . وكان هذا اجراء لا بد منه ما داما يحرصان على قضاء اشهر الصيف لا في سان استفانو ولا في ربوع لبنان بل في أحضان جبال سويسرا أو قلب مدينة الجمال «باريس»

وان اردت ان تعرف كيف بدأت حياتها كممثلة فاعلم بادىء ذي بدء انها الممثلة الوحيدة التي ظهرت على خشبة المسرح بطلة لأول ظهورها فلم يسند اليها دور ثانوي ثم تدرجت رويداً حتى وصلت إلى الدور الاول . بل أسند اليها دور البطلة حين ظهرت لأول مرة . ذلك انها كانت تحتل مكانها في بنوار بمسرح رمسيس في أواخر عام ١٩٢٤ مع صديق لها من رجال المال والبورصة كانت تربطها به روابط صداقة وثيقة . فلم يكد يسدل الستار بعد احد الفصول حتى خرجت عزيزة قاصدة حجرة يوسف وطرقت عليه الباب وكم كانت دهشته حين وجد أمامه سيدة تعرب له عن حبها للتمثيل واستعدادها لأن تهب حياتها له . وكان ان الفت رواية «الجاه المزيف» وأسند اليها الدور الاول فيها ثم «ارسين لوبين» وحازت فيهما غير قليل من النجاح ثم احتجبت وعادت تشتغل بمسرح الحديقة . وبعدئذ اتجهت إلى السينما فطلعت علينا «بليلى» و «بنت النيل» ثم «المؤلفة المصرية» . وهي تشتغل الآن في اخراج فلم جديد أسمته «في القاهرة» ولا ندري كم سيطول بنا الانتظار حتى نشهد هذا الفلم

وفي العام الماضي قامت السيدة عزيزة بدور البطلة في رواية «أولاد الذوات» على مسرح رمسيس فنجحت فيه نجاحاً كبيراً أثار الحقد والحسد عند كثيرات وكان سبباً في القيل والقال . ولكن ذلك لم ينقص من نجاح عزيزة التي لا يزال يرن في آذاننا إلى اليوم دعاؤها الحار «روح الله يسامحك»

«سماح»

هل تعلم ؟

— أن السيدة فاطمة رشدي حين التحقت بالمسرح لم تكن تعرف القراءة والكتابة بينما هي اليوم تجيدهما اجادة تامة ؟

■

— وأن الاستاذ يوسف وهبي لا يدخن مطلقاً ولا يشرب الخمر ، الا اذا دعته الدور الذي يمثله الى ذلك على المسرح ؟

■

— وأن الاستاذ مختار عثمان الذي يضحك الجماهير ويحبه الناس لخفة روحه وكثرة مجونه ، دائم العبوس ونادر الابتسام والمرح في حياته الخاصة ؟

■

— وأن الاستاذ احمد علام سافر الى انجلترا في الصيف الماضي بمؤازرة الحكومة ليزور المسارح الانكليزية وليقتبس منها بعض المعلومات ؟

■

— وأن الاستاذ جورج ابيض يحب التدخين ولكنه لا يشتري السجائر ولا يدفع لها ثمناً .. ؟

■

— وأن الاستاذ يوسف وهبي انفق مبالغ باهظة في رحلة فرقته الى اميركا في العام الاسبق ولم تغطها الارباح التي كسبها في تلك الديار .. ؟

■

— وأن السيدة فاطمة رشدي حين سافرت بفرقتها الى بغداد لقيت ترحيباً واكراما كبيرين من جلالة الملك فيصل ، وأن الملكة خلعت ساعتها المرصعة بالماس من يدها واهدتها الى السيدة فاطمة .. ؟

■

— وأن الاستاذ يوسف وهبي ولد في ١٤ يوليو سنة ١٨٩٨ بمدينة الفيوم وسمي يوسف تيمنا ببحر يوسف في المدينة المذكورة ؟

■

— وأن الاستاذ وهبي لا يملك مسرح رمسيس وانما يستأجره فقط .. ؟

■

— وأن السيدة فاطمة رشدي ولدت في ٣ فبراير سنة ١٩٠٨ بمدينة دمنهور وهي صغرى اخواتها الاربع

■

— وأن السيدة عزيزة أمير تمكنت بمجهودها الشخصي من تمثيل أول رواية سينمائية مصرية (ليلى) ثم اعقبتها بروايتها الثانية (بنت النيل) وهي تعمل الآن لاخراج الثالثة . ؟

■

— وأن الاستاذ عزيز عيد اعتنق الاسلام قبل تزوجه من السيدة فاطمة رشدي وتسمى باسم « محمد المهدي » .. ؟

■

— وأن الاستاذ سامي شوا يستعد للقيام مع فرقة موسيقية مصرية برحلة واسعة في ممالك اوربا في شهر مايو القادم .. ؟

■

— وان الممثلة الفرنسية « كوليت دارفوي » التي اشتركت في تمثيل الفلم السينمائي « أولاد الذوات » كانت تتقاضى أجراً يومياً من الاستاذ وهبي قدره ثلاثون جنيهاً غير مصاريف الانتقال والاكل والسكن (في لوكاندة الكونتننتال) طوال ايام عملها في الفلم المذكور ... ؟

■

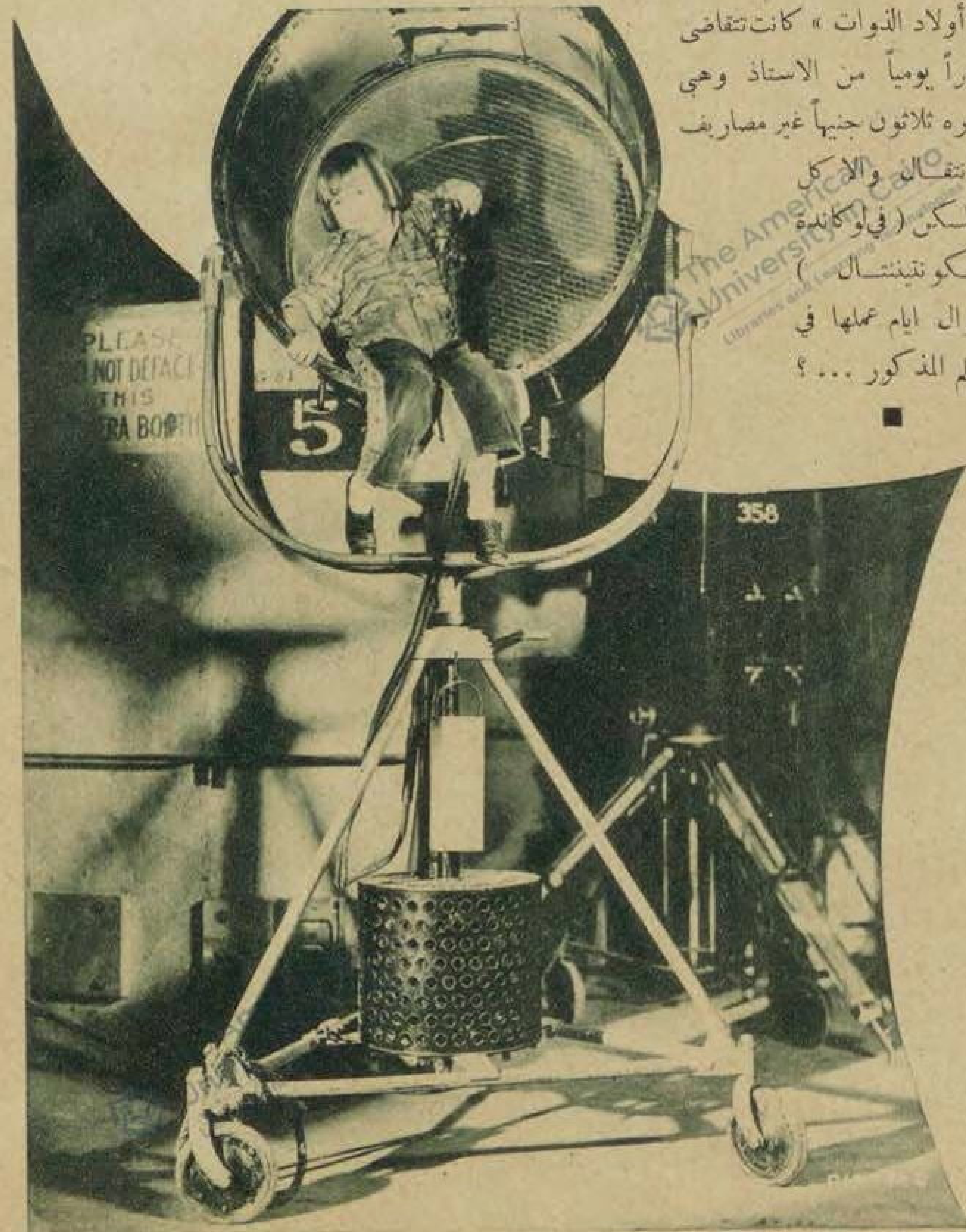
— وان دور « غادة الكاميليا » هو الدور الوحيد الذي يعتبر « قاسما مشتركا » بين السيدات روز اليوسف وفاطمة رشدي وزينب صدقي .. ؟

■

— وأن متوسط الاجر الذي تدفعه المسارح لمعرب الرواية المسرحية هو خمسة عشر جنيها بينما يرتفع ثمن الرواية الموضوعة الى خمسين .. ؟

بين المحرر والقارىء

سنفتح ابتداء من العدد القادم باباً نجيب فيه على الاسئلة التي يوجهها الينا القراء ويجب ان تقتصر هذه الاسئلة على شؤون المسرح والسينما المحليين والسينما الخارجي



الى اليسار :
روبرت كوجان في ساعة فراغ

كواكبنا بين الطفولة والصبا

كثيراً ما يلذ للمرء بعد أن يقطع من مراحل الحياة ما يزهده فيها ان يعود بذاكرته الى حلاوة الماضي ويقرأ في صفحاته مباهج قلبه ومسرات نفسه ويطلق لفكره العنان فيسبح في ملكوت يتمنى لو عادت لحظاته ولو الى حين !

فما بالك اذا احتفظ الانسان بتذكار مادي لتلك السويعات وأبقاه أمام ناظريه يشرح صدره اذا ضاقت به حلقات الحياة ويسري من همومه اذا انتابته عوامل اليأس وما أكثرها وأوجعها

ذلك التذكار المبهج هو الصورة الفتوغرافية للمرء طفلا أو مراهقاً أو ما بينهما من سني المرح المطلق الذي لم تقيده المسئولية ولم تقف منه مشاكل الحياة موقف العناد في أي حال

فاتحنا كثيراً من كواكب المسرح المصري في موضوع تلك الذكريات فوجدنا البعض يحتفظ بها — وقليل ما هم — ولعل سراج منير ممثل مسرح رمسيس هو الوحيد الذي تحتل ذكريات الماضي قلبه حين ينظر الى صورته المنشورة هنا فيعود بأفكاره الى ايام كانت طهارة الطفولة تجعل منه ملكا لا راد لاوامره ولا معقب لنواهيه

وقد سألنا سراجاً عن الشيء الذي ظل عالقاً بمخيلته يوم أخذت له هذه الصورة فأجاب بانه يذكر ان بعض ذوي قرباه اجتهد في اصلاح شعر الرأس بالتمشيط و (بالفرشة) ويظهر ان ذلك لم يعجب سراجاً فأمسك بالفرشة وطرحها أرضاً وكان ذلك ايذاناً ببداية ثورته فخافوا شرها ولم يبد أحد معارضة ما بل نزل الكل على ارادته وأخذت الصورة وما زالت الفرشة ملقاة كما قذفت بها يد سراج وكما يتضح من الصورة

وأما السيدة عزيزة أمير فتحتفظ بصورة





السيدة لطفية نظمي في صغرها وفي أعلى صورة حديثة لها





السيدة فتحية المليجي قبل سنوات وفي الدائرة صورة حديثة لها





الطفل الظريف سراج منير . . فيم يفكر يا ترى ؟ وفي الدائرة الصغيرة صورته الحالية

عائلية تجمعها وشقيقتها وقد استطعنا أن نفصل بين صورتيهما لتنشر صورة النجمة السينمائية وحدها

وللسيدة لطفية نظمي الممثلة المعروفة بمسرح الماجستيك طائفة من الصور اكتفينا بواحدة منها وهي المنشورة هنا ومعها في الصورة قريب لها صغير . وكل ما تذكره لطفية من أمر هذه الصورة أن الدافع لها على التصوير في ذلك اليوم ان والدتها كانت قد اهدتها ساعة يد ذهبية وعندما ربطت الساعة بساعدها تراءى لها جمال ذلك الساعد فرغبت الى الوالدة ان تمن عليها بفصل جديد وهو السماح لها بالتصوير الفوتوغرافي وسمحت الوالدة فذهبت لطفية مع قريبها هذا واخذت لها تلك الصورة . ومن الغريب انها نسيت عند التصوير أن تظهر ساعتها الذهبية التي اختفت تحت اكمامها الطويلة دون ان تتنبه . فكان ذلك مبعث اسف شديد منها

وتعمل الآنسة هند بصالة بديعة مصابني . وهي فتاة هادئة الخلق طيبة القلب شركسية المنبت من عائلة معروفة هوت الفن فهوت في احضانه وانكرها اهلها فبقيت سائرة فيما عولت عليه وظلت راضية بما كتب لها . وهي مع ذلك بين اسف على الماضي وعزاء بروح الحرية التي تعيش فيها الآن

وتحتفظ (هند) بكثير من صورها الفتوغرافية التي اعتاد ذووها ان يأخذوها لها من الصغر بين كل حين وآخر . ومن بينها هذه الصورة التي تراها هنا ولم تكن هند قد اشرفت على حولها الاول . وهي تقول انها كلما نظرت الى تلك الصورة شعرت باحساس غريب وانتابها نشوة سرور لا تدري منشأها

واما السيدة فتحية المليجي فقد احتفظت لنفسها بالصورة المنشورة هنا. ومن الغريب ان موضوعها يتفق وموضوع لطفية نظمي مع فارق بسيط . ذلك انها استعارت ساعة اخيها ابرهيم وشدتها الى يدها وذهبت لاخذ صورة لها مع الساعة . .

الاستاذ جورج أبيض في الحادية عشرة من عمره وفي الدائرة صورته الحالية



السيدة عزيزة أمير بين الطفولة والمراهقة







الممثلة المجتهدة فردوس حسن أيام الدراسة وفي الدائرة صورتها كما تبدو اليوم



الآنسة هند راقصة البيجو بالاس في السنة الثانية من عمرها

أنا ماى وونج تقول :
اذا أحببت فسوف يستعبدنى الحب

لم احب حتى الآن أحداً حباً أكيداً عميقاً . . ومع ذلك فقد أحب يوماً بدون شك ، وكما انني أهب الآن نفسي بكلياتي وجزئياتي الى السينما فسوف أهب نفسي عند ذلك بكل عواطفي وروحي الى الحب !

وسوف أضحي السينما من أجل الحب لأنني متى أحببت فسوف يستعبدني الحب ، ويستولي على كل مشاعري وعواطفي فأهب للحب كل ساعات نهاري وليلي ولا أكرس من وقتي دقيقة واحدة لغير الغرام !! . .

وأغلب ظني بل يقيني ان الانسان محال عليه أن يجمع بين عاطفتين ، ويوفق بين غايتين

وان قلبي لايتسع لشيئين ولذلك فانى أندفع بكل ما أملك في سبيل الشيء الذي أحبه . . . هو السينما الآن . . . وسيكون الرجل غداً

في اليوم الذي أحب فيه أترك السينما دون تردد ولا أحيا إلا لمن أحبه

ولذلك فاني أتقي الحب وأحاذره . . وأجد السعادة القصوى في عملي . ان الحب سلطان قاهر . والحب أناني الى درجة مخيفة

واني أعتقد ان الشخص الذي يحبه الانسان يستولي على كل أفكاره ويملأ قلبه بحيث لا يعود يهتم بأي شأن آخر من شئون الحياة

وأما الآن فاني لا أريد أكثر مما عندي ، انني سعيدة بحالتي التي أنا فيها . . وما من شيء يعبر اعتقادي هذا إلا الحب . . فانه يجعل الانسان يرى الاشياء من وجهة نظر أخرى . .

قد تطيب لي الحرية الآن . . ولكن متى أحببت فسوف أجد السعادة كل السعادة في عبودية الغرام

ان النساء الاميركيات يعتقدن انهن بلغن أسمى درجات السعادة باستقلالهن التام وبمساواتهن الرجال وتنعمهن بكل الحريات التي ينعم بها الرجل ولكنهن على خطأ مبين

ان الرجل . . الرجل وحده هو الذي خلق لكي يتسلط ويأمر . . والمرأة خلقت لكي تخضع وتطيع !! . .





القسوة سبب منع عرض فيلم « الانشوطة »

أفلام لا يراها الجمهور

لكل انسان ان يفكر كما يشاء وان يذيع رأيه كما يحلو له وان يكتب ما يجول بخاطره . فان حرية الفكر تكفل له هذه الحقوق

ولكن هناك ما هو أشد خطراً من نشر الفكر والكلام. ذلك هو نشر الصور والرسوم فان تأثيرها في النفس أكثر من تأثير الكلام

ولذلك ترى افلام السينما كلها — في جميع الممالك والدول — تمر بالرقيب قبل ان تعرض على الجماهير فيعمل فيها مقصه ويمحو منها ما يشاء ويثبت ما يشاء.

وكثيراً ما تعرض في مصر أفلام تكاد تكون مختلفة عما أخرجت الشركة اذ محا الرقيب منها أشياء جمة ومناظر عدة . . وكثيراً ما تخرج الشركة أحد الافلام وتصرف في سبيله مئات الآلاف ثم يقرر الرقيب منع عرض الفيلم فلا تجد الشركة مناصاً من الخضوع لقراره

فمن الأفلام المصرية التي منع تمثيلها في مصر فلم أخرجته الراقصة افرانز بالاشتراك مع وداد عرفي باسم « سخرية الأقدار » ولما عرض على الرقيب قرر بأنه لا يجوز عرضه فلم يره انسان . .

وأما الأفلام المصرية الأخرى فانها لم تنج من يد الرقيب بل محا منها عدة مناظر لأسباب مختلفة فمحا من فلم « ليلى » منظر طفلة صغيرة ترقص لأنه اعتبر هذا الرقص مخالفاً للآداب

ومحا من فلم « غادة الصحراء » منظر معركة بين شخصين بالمدى لأنه اعتبره مخالفاً للانسانية

وكذلك محا من فلم « صاحب السعادة كشكش بك » عدة مناظر لأنه اعتبرها مزرية بشرف العمد

ولنتحدث الآن عن الافلام الأوربية والاميركية الكبيرة التي أنفقت الشركات أموالها دون حساب لاخراجها ثم قضى عليها بأن تقبر ولا تخرج للضوء

فمنها فيلم « الانشوطة » ، وقد أخرجته شركة فرست ناشونال ، ومنع الرقيب عرضه لأنه يحتوي على مناظر قاسية تثير النفوس اذ تدور حوادثه حول محكوم عليه بالاعدام يقاد الى الكرسي الكهربائي وهو خائر القوى وينفذ فيه حكم القتل

وفيلم « السادة المجددون » — الذي اخرجته شركة الباتروس — وقد منع الرقيب عرضه لانه يحتوي على مناظر مهينة للمجالس النيابية ساخرة بها اذ جعل من قاعة البرلمان مرقصاً لفتيات مستهترات . .

وفيلم « عجلة الحظ » — من اخراج شركة فرست ناشونال — وقد منع الرقيب عرضه لاحتوائه على مناظر وحشية مريعة تهتاج لها النفوس اذ تدور وقائعه حول مذابح اليهود وما انزل بهم من تنكيل وفظائع

وفيلم « غروب المجد » لشركة برامونت وقد منع الرقيب عرضه بتاتا في بعض البلدان ومحا منه اجزاء كثيرة في بلدان أخرى ومنها مصر . . ويذكر القراء الذين شاهدوا هذا الفيلم أنه كان مضطربا متقطعا من اثر ما محى منه . وتدور حوادث الفيلم حول الثورة الروسية وقد قام بالدور الرئيسي فيه اميل جاننجز وكان سبب منعه كثرة القتلى والمذابح ومناظر الجثث العديدة التي يفيض بها الفيلم

ومنها فيلم « غراميات جان ناي » — الذي اخرجته شركة بابست — فقد منع عرضه في كل البلدان لانه يحتوى على مشاهد منافية للآداب ومناظر غرامية فاضحة يندى لها جبين الفضيلة

ومنها افلام « اكتوبر » و« خاتمة سان بطرسبورج » وغيرها من الافلام الروسية التي يعتبرها الرقيب وسيلة من وسائل نشر الدعاية البلشفية اذ تمثل انتصارات الحرس الاحمر والعمال ونزعهم نير الرأسماليين واصحاب الاعمال

آراء في الحب والوفاء لبعض كواكب السينما

سئل كليف بروك عن رأيه في المرأة والرجل من حيث الوفاء في الحب فأجاب بقوله : « لا يمكن تعميم الحكم فيما يخص الحب فان ذلك أمر يتعلق بكل فرد على حدة . وبعض النساء لا يحببن الا مرة واحدة في حياتهن بينما بعضهن يستطعن الحب باخلاص عدة مرات . على ان النساء اكثر ميلا الى حوادث الحب القصصية من الرجال ولعل هذا هو السبب في امكانهن الحب عدة مرات . ولا تنس ان الحب ذو شأن كبير في حياة المرأة وان كان قد نقصت أهميته في الزمن الاخير الذي تغلبت فيه المادة على العاطفة »

وقال ريكاردو كورتيز : « ان الحب الصحيح لا يأتي للانسان إلا مرة واحدة في حياته . ولكنه كثيراً ما يأتي متنكراً . فهو أحيانا يطرق قلب الانسان بعد سنوات عديدة من الزواج أو من الصداقة . وأحيانا أخرى يدخل الفؤاد بعد شجار وقطيعة بين المحب والمحبوب . ولكني انما أثق بالحب إذا أحاطت به الشكوك في مبدأ أمره واذا شرع في طريقه أولا حذراً متحفظاً يخطو خطوة ويتراجع أخرى . وقلما يكون ما يسمونه « الحب لاول نظرة » حباً صادقا مستمراً »

ولكن بيلا لوجوسي أنكر ذلك الرأي قائلا : « من المضحك أن يقال ان الحب الصحيح لا يطرق قلب الانسان الا مرة واحدة في حياته فان الواقع المشاهد ان الرجل والمرأة كليهما يحبان حباً صادقا عدة مرات وذلك لانه لا يوجد انسان بلغ حد الكمال . واذا أحب الرجل فتاة أول مرة فقد يجدها فتاة صغيرة السن تعلق به فيفرح ويبتهج إذ يلقى نفسه رمزاً للقوة وحامياً لمحبوبته . ولكنه لا يلبث ان يتفقد شيئاً وهو مسرة (الزمالة العقلية) التي لا يجدها في فتاته الصغيرة . ولذا تراه اذا أحب مرة أخرى فانما يحب امرأة لها تلك الميزة العقلية ولكنه في هذه المرة قد ينقصه في محبوبته عنصر العطف والرحمة الذي يراه اكثر الرجال لازما للسعادة . فاذا جرب حظه في الحب مرة ثالثة فقد يعوزه شيء آخر وهكذا . ولما كان جميع النساء لا يبلغن حد الكمال ولا توجد واحدة تجمع في شخصها كل الصفات العقلية والجثمانية المنشودة فان الرجال لا يفتأون يجربون النساء واحدة إثر أخرى »

وقال اميل جننجز : « انني أحد السعداء الذين ظلوا متزوجين سنوات عديدة وأعتقد ان الرجل الذي يمكنه يجرب حب امرأة بعد أخرى ، وكذلك المرأة التي تجرب حب الرجال ، لن يلقى أحدهما رفيق الحياة الصحيح بل سيبقيان في بحثهما وتجاربهما . . وآخرون يحسبون التأثر العاطفي المؤقت حباً صادقا وهذا هو السبب في كثرة حوادث الفشل في الزواج »

وقال ريتشارد آرلن : « ان الشخص الذي نحبه في سن الثامنة عشرة لا يكون مثلنا الأعلى في سن الثلاثين . وفي الامكان ان يستمر الحب من الشباب الى الكبر ولكن في الامكان أيضاً ان المرأة أو الرجل يحبان عدة مرات في مدى حياة كل منهما »

وقال تشارلس روجرز : « هناك دائماً توهم الحب وما أبعد الوهم عن الحقيقة . والواقع ان الانسان لا يحب في حياته حباً صادقاً إلا مرة واحدة . أما في المرة الثانية فهناك الامل في الحب فقط »

وقال فيلبس هولمز : « أعتقد ان المرأة تقع في الحب وتخرج منه بسهولة . أما الرجل فانه إذا أحب يكون جاداً في حبه . فهو لا يتخذ من الحب لعباً ولهواً . ولكن لا أعتقد ان الانسان لا يستطيع الحب الصادق إلا مرة واحدة في حياته بل يستطيعه مثنى وثلاث ورباع »

وناقضه في ذلك جورج بانكروفت فقال : « ان الحب شيء فريد في حياة كل شخص . وقد يوجد بعد الحب الاول إعجاب أو مودة أو رفقة ولكن كلا من الرجل والمرأة لا يمكنه ان يحب إلا مرة واحدة »

هل تعرف أسماءهم الحقيقية ؟

جلاديس سميث . زكية حسن . الماظه بطرس !

أسماء خالية من رقة الشاعرية وحلاوة الوقع في الآذان .. تجيب وأنا واثق انك لا تعرف صاحباتها ولم تسمع عنهن قط ولكنك تكون مخطئاً كل الخطأ اذا تسرعت بمثل هذه الاجابة

فهذه الاسماء وعشرات غيرها من طبقتها أسماء كواكب مشهورات يعرفهن الناس ويتحدثون عنهن في كل مكان

ولما كانت الكواكب لا يولدن كواكب .. ولما كان اختيار اسمائهن ساعة مولدهن غير موكول اليهن ، فلذلك كانت الواحدة منهن تنمو وتكبر راضية باسمها الى ان تصبح كوكباً فلا تستسيغ هذا الاسم الثقيل وتختار من الاسماء الرقيقة التي يحلو التغزل فيها ويستطاب درجها في أبيات الشعر اسما جديداً فيه ما فيه من الشاعرية والخيال

اما جلاديس سميث فهي ماري بكفورد وليس ماري بكفورد اسمها الاصلي بل هو اسم مستعار

وأما زكية حسن فقد سمعتها مراراً وطربت لصوتها الحنون الرخيم وتحدثت عنه مراراً مع رفقائك وقرأت اسمها مئات المرات في المجلات والصحف والاعلانات .. وانما قرأت اسمها المستعار الذي تغلب على الاسم القديم حتى محاه وهو ... السيدة منيرة المهدية

وأما الماظة بطرس فهو اسم لا تجد فيه شيئاً من الرقة او سلامة الذوق أو حسن الاختيار وقد ادركت صاحبته ذلك تماماً فابدلته باسم واحد هو . . آسيا

وأنطونيو جوليلمي الذي تهتكت في حبه الفتيات وهامت في هواه الكثيرات وحزنت لموته المئات .. هل تعرفه ؟

تعرفه طبعاً ، وانما تعرفه باسمه السينمائي .. رودلف فالنتينو

ووليم شاكسبير .. من هو ؟ ..

الكاتب الانجليزي الخالد الذكر

هذا ما تجيب به

ولكننا نتحدث عن الاحياء المعاصرين .. وليس وليم شاكسبير الا الاسم الاصلي لوليم هارت الممثل القديم

واذا قيل لك يوما ما ان فاطمة محمد راقصة بارعة ، تساءلت :

« ومن هي ؟ .. لا أعرف بين كواكبنا من تدعى بهذا الاسم » ولكنك تعرفها جيداً وقد شهدتها ترقص مراراً أو على الاقل رأيت صورتها واسمها وسمعت عنها

فهل تعرف من هي ؟

هي بيبا الراقصة الرشيقة .. ولا ريب في انك لم يخطر قط ببالك من قبل انها مسلمة وان اسمها الاصلي اسم اسلامي عريق !! ..

ومفيدة هانم الشربيني .. اسم جميل ونبيل بلا شك ولكن أجمل منه اسمها الذي تعرف به في الاوساط المسرحية وهو عزيزة أمير ! ..

والمدموازيل لويزا .. هل تعرف من هي ؟ .. هي ناديه ممثلة السينما الجميلة التي يترنح اسمها بين أسماء الروسيين والبولونيين والشرقيين ! ..

واذا قيل لك ان فاطمة قدري ممثلة بارعة في مقدمة ممثلاتنا بل في طليعة ممثلات الشرق انكرت ذلك وقلت : « ولكن فاطمة قدري مغنية فقط » ..

فيقال لك : « بل ممثلة كبيرة .. ومديرة فرقة عظيمة .. وكل ما في الامر انها اتخذت لنفسها لقباً جديداً فدعت نفسها فاطمة رشدي »



هل كنت تعرف ان اسم فاطمة رشدي الحقيقي هو « فاطمة قدري » ؟

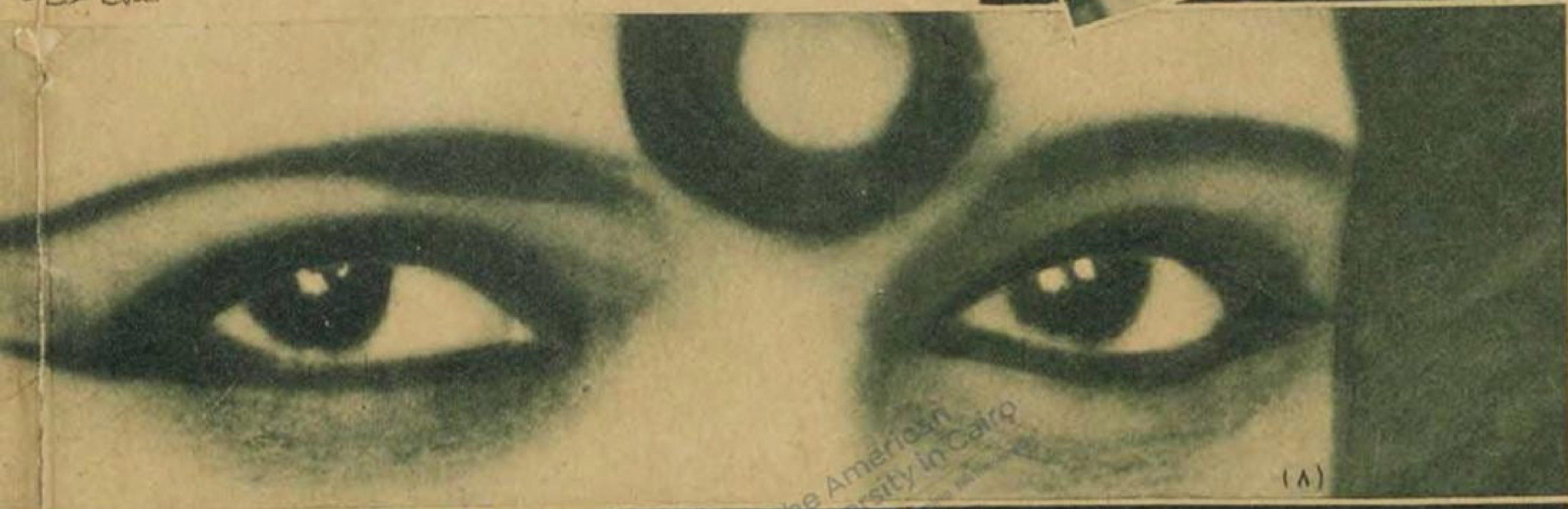
هل تعرف صاحبات هذه العيون الجميلة ؟


(٩)

للعيون لغات يفهمها الراسخون ولها حمال وسحر يأسران القلوب

فالى قلوب القراء نصوب سهاماً من عيون تسع ممثلات كواكبنا ولأصحاب الردود الخمسة الاولى الذين يميزون صاحبات هذه العيون جميعاً اشتراك في مجلة الكواكب مدته سنة كاملة ، وللردود الخمسة التالية التي يميز أصحابها أغلبيتهن اشتراك نصف سنة

واذا زاد عدد ال...
بينهم ، واذا لم يف... أح...
العيون تمنح الجوائز لا...
ويجب أن يلحق ...
الصفحة وان تملأ خان...
الموافق للرقم الموضوع ...
كذلك بحيث ...


(٨)

(٥)

(٦)

(٧)

ـ مسابقة مبتكرة

عدد الفائزين عن عدد الجوائز أجري اقتراع
م بين أحد المتسابقين بالتعرف على صاحبات جميع
الجوائز لاقرب الردود الى الصواب
ن يلحق الرد بالقسيمة الموجودة في نهاية هذه
تملأ خاناتها بوضوح فيذكر اسم الممثلة أمام الرقم
الموضوع تحت عينيها
يجب أن تصلنا الردود قبل يوم ١٣ ابريل الجاري



اسماء الكواكب

(١) .... (٢) .... (٣) ....
(٤) .... (٥) .... (٦) ....
(٧) .... (٨) .... (٩) ....

الاسم ....

العنوان ....

رفع الستار

الدقة في مراعاة المواعيد

يسير مسرح رمسيس على نظم شديدة دقيقة تعتبر أشد دقة وصرامة من نظم بعض المصالح الحكومية أو البيوت التجارية . ونذكر للقراء فيما يلي بعض حوادث فكاهية بهذا الصدد

يوقع الممثلون والممثلات على « دفتر الحضور » في مواعيد البروفات والتمثيل وتبدأ البروفات في الساعة الحادية عشرة صباحاً فاذا دق الجرس رفع دفتر الحضور ويجازى من لم يوقع عليه في الموعد تماماً جزاء مادياً صارماً وهو غرامة عشرين قرشاً (لا نقض فيها ولا ابرام !)

وحجة مدير الفرقة في ارغام الممثلين غير المشتركين في تمثيل الرواية على الحضور إلى المسرح في بدء الحفلات ، هو انه في حالة تخلف أحد الممثلين عن القيام بدوره لعلة أو حادث مفاجيء يستطيع زميل له ان يحل محله في الحال دون أن ترتبك الرواية أمام الجمهور . ويؤيد صحة هذا التصرف حوادث كثيرة نأتي على ذكرها فيما بعد

أما رفع الستار في موعده الرسمي ، فله قصص ونوادر فكهة نذكر مثالا مشهوراً عن دقته في الاوساط المسرحية قولهم : « اضبط ساعتك على رفع ستار رمسيس .. ! »

كيف يرفع الستار ؟

ويهم القراء أن يعرفوا شيئاً عما يسبق رفع الستار من الحوادث الصامتة ، والاجراءات السريعة التي تجري وراءه

فاذا كانت الحفلة الاولى للرواية الجديدة ، اشرف الاستاذ يوسف وهبي على اعداد المناظر وتنسيقها وترتيب الاثاث وتنظيم كل كبيرة وصغيرة . ويتتبع بنفسه حركات الضوء والانارة وما اليها ، ومن ورائه مدير المسرح (قاسم افندي وجدي) وعمال المسرح . فاذا استتب كل شيء ، سارت على نسقه الحفلات التالية ، باشراف مدير المسرح وحده

ولغرفة تنكر الاستاذ يوسف وهبي نافذة تشرف على المسرح . ويقصد الاستاذ وهبي غرفته قبل رفع الستار بساعة على على وجه التقريب ، فيبدأ بارتداء ملابس التمثيل أو مراجعة الدور اثناء مقابلته للزائرين من اصدقاء أو زملاء أو صحفيين أو مؤلفين أو معربين . وهو لايفتأ في اثناء تحدثه عن مختلف الشؤون والأحاديث أن يصبغ وجهه بالوان التنكر ويرتدي ملابس الدور ، حتى تراه فجأة توقف عن حديثه ثم يلقي نظرة عاجلة على ساعته ويسأل كلا من الموجودين عن الوقت ، حتى اذا شارفت الساعة على الدقيقة الخامسة والاربعين نادى

من النافذة مدير المسرح بصوت عال : « ارفع ..! » ومعناها طبعاً ارفع الستار !

ويكون مدير المسرح خلال ذلك شعلة من الحركة والنشاط يضبط مناظر الفصل متبعاً في ذلك الخطة التي رسمها له الاستاذ يوسف ، ثم هو الى ذلك يجري مسرعاً الى غرف الممثلين والممثلات يتفقدهم ويتعجلهم في انهاء « المكياج » والاستعداد للظهور ، ثم يعدو الى المسرح فيقف أمام لوحة وضعت عليها أزرار جرس كهربائي متصل بغرف كل ممثل وممثلة على حدة ، فيضغط قبيل رفع الستار أزرار أجراس الممثلين الذين يتحتم رفع الستار عنهم ، فاذا سمعوا في غرفهم « جرس الخطر » - كما يسمونه في عرفهم ! - هرولوا مسرعين الى المسرح كما هم وعلى اية حال يكونون . .

حادث

حدث ذات مرة أن كان ستار الفصل الاول يرفع عن الممثل استفان افندي روستي وحان موعد رفع دفتر الحضور ، ولم يوقع عليه ، ومرت الدقائق تباعاً حتى أزف موعد رفع الستار ، ومدير المسرح (كان يومئذ علي افندي الهلالي) يجري من هنا وهناك باحثاً عن استفان في كل مكان دون جدوى ...

وصرخ الاستاذ يوسف صرخته اليومية المعتادة : « ارفع ..! » فلم يرفع هلالي الستار وهو في مكانه كالمجنون لا يدري كيف يتصرف وقد حل موعد رفع الستار ...

وتأخر بدء التمثيل دقيقة واثنتين وثلاثا واستفان لم يحضر وهلالي يعدو هنا وهناك يبحث عن مخرج يخرج به من هذا المأزق الحرج ، حتى نزل الاستاذ وهو من غرفته فوجد الستار لم يرفع بعد فجن جنونه وراح يزأر ويثور على هلالي ، والمسكين بريء وهو يسأل مديره كيف يتسنى له رفع الستار ما دام استفان لم يحضر ! . فاشتد حنق يوسف على هلالي وأوقع عليه جزاء صارما وهو خصم خمسة ايام من راتبه ، وأمره بان يرفع الستار فورا وان يتقدم بصفته مدير المسرح فيعلن الجمهور بسبب التأخير الحقيقي ، ليكون اللوم أمامهم على رأس استفان وحده فيبرأ المسرح والادارة من وصمة التأخير ..

ورفع هلالى الستار صاخباً بعد هذا العقاب . وبينما يهم بالظهور على المسرح لاعلان الجمهور بتأخير استفان ، دخل استفان يلهث تعباً من شدة الاعياء وانطلق على المسرح يؤدي دوره في هدوء وثبات ، دون أن يحس الجمهور باي شيء مما جرى وراء الستار ...

حادث اروع

خصمت ايام الجزاء من مرتب هلالي ومرت أسابيع على ذلك الحادث ، واذا بحادث آخر يقع أشد عنفا من سابقه

كانت الحفلة نهارية (بعد ظهر يوم الاحد) وكانت الفرقة تمثل رواية « لويس الحادي عشر » فيقوم الاستاذ جورج ابيض بدور لويس ويمثل الاستاذ وهبي دور « تيمور »

استعدت الفرقة ، وأزف موعد رفع الستار ولم يحضر الاستاذ يوسف وهبي نفسه ولم يرسل خبراً بتأخيره أو تخلفه عن التمثيل

وقف « هلالي » كالمصعوق على المسرح لا يدري هل يرفع الستار وقد حل الموعد حسب الاوامر والتعليمات التي لديه ، ام ينتظر حضور صاحب المسرح . ؟ وهل ما يسري على الممثلين من الاوامر يسري على مدير الفرقة نفسه . . ؟ وهل يخرج الى الجمهور فيعلنه بتأخر يوسف عن الحضور ، ولهذا يضطر إلى ارجاء رفع الستار ..!!

وسأل الاستاذ أبيض عن الحل الذي يراه ، فتخلص هذا من ابداء أي حل خوف أن يثير به غضب صديقه يوسف . ومرت اللحظات واصبح هلالي يواجه الواقع وجهاً لوجه وقد حل موعد رفع الستار تماما . !!

رفع الستار . . وبدأ الممثلون القيام بأدوارهم ، ومن حسن حظ يوسف ان الستار الاول لم يكن يرفع عنه ، حتى إذا تتابعت بعض المواقف في الرواية وصل يوسف في حالة اضطراب شديد ، وجرى مسرعا نحو غرفة تنكره وهو يسأل : « هل رفع الستار ؟ »

وبادره « هلالى » وهو خائف مضطرب بقوله : « لم يكن هناك مفر من رفع الستار في موعده المحدد فرفعته مرغماً وافعل بي ما تشاء . . »

فابتسم يوسف ابتسامة الرضى ، وبينما هو يرتدي ملابسه بسرعة فائقة ليلحق دوره كان قد أصدر امره الى صراف الفرقة بان يمنح « هلالى » علاوة خمسة ايام فوق راتبه لانه رفع الستار في موعده دون ان ينتظر حضوره . . !!

وحدثنا يوسف في ذلك اليوم بعد التمثيل عن سبب تأخيره : بأن سيارته الخاصة قد تعطلت في طريق أوبته من سباق الخيل بهليوبوليس حيث كان يشاهد جياده تشترك في مضمار السباق ، فتأخر دقائق ريثما وجد سيارة اخرى نقلته إلى المسرح . .

ومن هذا يستطيع القارىء أن يحكم على دقة رفع ستار رمسيس في موعده المحدد بالضبط ..!



الى اليسار : علي افندي هلالي مدير مسرح رمسيس السابق وفي أعلى قاسم افندي وجدي مدير المسرح الحالي

في عالم المسرح

علي

اكبر الممثلين سناً !!

كان للممثلين نقابة ولكنها حلت منذ سنتين .. أتدري السبب الحقيقي أو المباشر لحلها ؟ طبعاً لا ، ولذا أنبئك عنه . . ولا ينبئك مثل خبير

كان يرأس هـذه النقابة الاستاذ عمر سري وكان قانونها ينص على أن تسند رياسة جلسات مجلس الادارة الى اكبر الاعضاء سناً في حالة غياب الرئيس

وكان مجلس الادارة هذا يحوي فيمن حوى الآباء والاجداد المحترمين عمر وصفي وعبدالمجيد شكري وعبد العزيز خليل وزكي ابرهيم وعزيز عيد وغيرهم من بقية السادة الذين يفضلون التوكؤ على عصوين بدل واحدة

وحدث أن تغيب رئيس النقابة لاعذار مفاجئة وحان موعد عقد جلسة مجلس الادارة ووجب في هـذه الحالة أن يتقدم اكبر الحاضرين سنا لرياسة الجلسة ونظر كل منهم الى الآخر منتظراً أن يكون البادىء ولكن أحداً منهم لم يتحرك

— تفضل يا سي عمر .. ايه .. لاالعفو البركه في والدنا عزيز .. طيب حيلك يا ابا العز . . ودي تجي في حضور شيخنا كلنا عبد المجيد .. طيب مكانك ياسي عيد .. أيوه خلوا في عنيكم نظر .. واذا حضر الماء بطل التيمم فهل أرفع رأسي في حضرة ابينا زكي ابرهيم ... وظلت هذه المماحكة دائرة الى أن انتهت الجلسة دون نتيجة ودون أن يظهر اكبر هؤلاء الاعضاء سناً .. وأعتقد انه لو كان فؤاد الجزايرلي وهو (ابن امبارح) بالنسبة لهؤلاء الشيوخ . أعتقد انه لو كان حاضراً لقام من فوره برياسة الاجتماع وقرع الجرس لاجداده كي يلزموا الصمت والسكون

ولكنه للأسف لم يكن حاضراً ،ومن ثم قرر الاعضاء تأجيل الجلسة الى يوم آخر واخطار الرئيس بضرورة حضور جميع الجلسات تخلصاً من مشكلة السن هذه . . ولكن الرجل صاحب مصالح جمة ولذلك اعتذر عن رياسة النقابة نهائياً فطويت صفحتها الى اليوم . ولم تجد من ينشرها من الممثلين . . فهل هذا يرضي الممثلات وبنوع خاص السيدة الوقورة صالحه قاصين

هدية مناسبة للمقام

نزلت فرقة رمسيس في الاسبوع الماضي بمدينة المنصورة حيث قامت بتمثيل رواية « أولاد الفقراء »

وفي ظهر اليوم التالي للتمثيل كانت الفرقة تستعد لامتطاء القطار في طريقها إلى طنطا واذا بخادم أحد أعيان المدينة يفد مسرعاً وعلى ظهره سلة كبيرة وهو يسأل عن المكان الذي ركب فيه الاستاذ يوسف وهبي. فلما دل عليه تقدم اليه

آنسة وسيدة !!

مع تقديم التحايا العاطرة الى جميع ممثلاتنا — وكلهن أوانس رغم أنف وانف اللي ما يعجبوش — أرجو ان يحمل كلامي هذا على محمل النية الحسنة التي اكتب بها ولا أحيد عنها قيد أنملة

منذ حين ليس ببعيد أخطأ كاتب مسرحي فذكر اسم احدى الممثلات مسبوقا بكلمة (سيدة) فثارت ثائرتها وتوعدت هذا الكاتب الذي (وصمها) هذه الوصمة بألوان شتى من العقاب ! ! ولست هنا في مقام المدافع عن نية الزميل وما كان يرمي اليه ولكني ذاكر لسيداتنا — استغفر الله بل لآنساتنا — خبراً ساقه الى صديق كان يعمل في مفوضية مصر ببرلين ذلك ان فتيات الالمان يأنفن ان تلقب الواحدة منهن (بآنسة) ويرين فيه ما يزري بكرامتهن ويشعر بأنهن لا يملكن ما يرغب الرجال فيهن . لذلك انفض عنهن الرجال ولم يقبلوا على طلب ايديهن فظللن آنسات الى أن يشاء الله

ذلك تعليل يمليه عقل راجح وتفكير ناضج ، ومن ثم قامت فتيات المانيا يطالبن حكومتهن بسن تشريع جديد يحتم أن تلقب الفتاة التي مات خطيبها — في حرب أو في غيرها — بسيدة بدل آنسة ، ونزلت حكومتهن على تلك الرغبة ومازال هذا القانون ساريا ومعمولا به في جميع أنحاء جمهورية الريخ الالماني

أما هنا فقد تقوم القيامة وتندك أركان الدنيا اذا أخطأ واحد فسمى فتاتنا سيدة — وليس حسن النية بعذير له في ذلك

وقد يكون من باب التفكه أن اذكر بهذه المناسبة حادثا وقع لاحدى مطرباتنا المعروفات :

عشقت مطربتنا هذه — كما هو دأب الجميع — لقب الآنسة وجعلته ملازما لاسمها حتى لتشعر أنه من بنية التسمية الاصلية . وأراد الله لهذه المطربة أن تتزوج من أحد كرام السوريين . وأخذت لهما صورة نشرتها احدى الزميلات وكتبت شرحا لها قالت فيه « السيدة فلانة وبجانبها زوجها المحترم السيد فلان» . وكم كان مجال الاغراق في الضحك واسعا حين قابلت هذه المطربة محرر الزميلة وأوسعته عتبا وتقريعا لانه أسماها سيدة ولم يقل آنسة ! ! !

ولست أدري ما يكون مركز السيد الزوج لو أنه حضر هذا الحوار ؟ وما تكون اجابته على (الآنسة) زوجته ! ! !

أيتها الممثلات : اسمحن لنا بالرغم منكن أن نشرفكن بألقاب السيدات . والا فليكن العفو شيمتكن اذا هفا الكاتب وكان له من حسن نيته شفيع

بالسلة قائلا ان سيده البيه يبعث بها كهدية (على قد الحال) لأولاد الفقراء . وانفرجت أسارير يوسف وافتر ثغره عن ابتسامة الفخر والظفر واجتمع حوله رهط من الممثلين لأخذ نصيبهم من حصة (أولاد الفقراء) ولكنه - بعد ان وضع المونوكل التقليدي على عينه اليسرى - رفع اليهم بصره وقال : « خذوا أماكنكم واذهبوا الى عربتكم الآن إذ لا يصح ان نوزع الهدايا في الطرقات وعليكم بالحضور مبكرين الى رمسيس في هذه الليلة للنظر في عملية التوزيع قبل موعد التمثيل »

وجلس الكل في أماكنهم وقد عقدوا الآمال على أنصبتهم في الهدية المنصورية العتيدة .. وما وافى المساء حتى كانوا كلهم متجمهرين أمام غرفة مديرهم الكريم ولكن للأسف ظهر أخيراً ان الهدية لم تكن إلا بضع فطائر يظهر انها كانت بقية من (طلوع القرافة) ومع ذلك فقد سطا عليها من أكل نصفها قبل المساء .. والبركة في حسين عسر وقاسم وجدي ، وإذ ذاك انهارت آمال حسن البارودي وسراج منير وبقية السادة النجب الذين تنازلوا عن حصتهم لمن شاء من أولاد الاغنياء

قهوة الفن

تعرض فرقة الشقيقتين رتيبة وانصاف رشدي قصة تلحينية ذات فصل واحد في صالة البيجو باسم (قهوة الفن) ، وقد جاء في العدد الماضي أنها من وضع الاستاذ أمين صدقي ، الا ان حضرته طلب الينا ان ننفي ذلك لأن القطعة المذكورة ليست له بل للأديب محمود افندي محمد ، أما القطعة التي وضعها الاستاذ صدقي والتي تعرض أيضاً في نفس الصالة فعنوانها (الترزي) وهي ديالوج غنائي يلقيه كل من السيدة رتيبة ومحمود افندي عقل

هذا وقد وضع محمود افندي محمد مجموعة أخرى من القطع التمثيلية تعرض جميعاً في البيجو ومازال يواصل العمل للصالة المذكورة

الست أم الفن

قد يدهش القاريء العزيز ويتساءل : ترى أيكون للفن أم ؟ وإذا كان فمن أبوه ؟ أما الأب فلا يهمنا أمره كثيراً ولا قليلا ، وأما الأم فهي تلك السيدة التي أنتجت للفن اكبر عدد من أربابه . وأظنك حزرت انها والدة السيدات المحترمات (عزيزة ورتيبة وانصاف وفاطمة رشدي)

فاما الاولى فراقصة لا يشق لها غبار وأما الأخيرة فممثلة دان لها المسرح فاقتطفت أطايبه ، أما الوسطيان (رتيبه وانصاف) فقد تبوأتا عروش الصالات واحتلتا البيجو بالاس

وكنا جلوساً في إحدى ليالي الاسبوع الماضي بصالة الشقيقتين وتلطفت السيدة رتيبة وهي أطيب الاخوات المؤمنات قلباً وأرقهن حاشية ، فجلست بضع دقائق إلى الطاولة التي نأوي اليها وداعبها أحد الجالسين قائلا :

« والله ياأخت الفن ان والدتك تستاهل تقدير الفن » . وابتسمت الأخت ثم أجابت فوراً : « يعني بتقول فيها .. أنا سمعت انهم في اوروبا بيعطوا مكافات للامهات اللي بيولدوا ناس كتير . . شوف بقى الخدمة اللي عملتها أمي للوطن »

وهذه حقيقة جاءت على لسان رتيبة ويجدر بالست « أم الفن » أن تطالب هي الأخرى بنصيبها في اعانة الحكومة لأهل الفن ! !

حول الاعانة المسرحية

ذكرنا في العدد الماضي خبر الاتفاقية التى عقدها الممثلان (عبد العزيز احمد وفؤاد الجزايرلي) المتضمنة ان يقتسم الاثنان بالتساوي قيمة ما يخصهما من اعانة وزارة المعارف مهما تفاوت نصيب أحدهما عن الآخر

ويظهر ان هذه الفكرة راقت لدى غير هذين الممثلين فقد تقابل الاستاذان علي الكسار ونجيب الريحاني ودار الحديث بينهما حول الاعانة ، وهل تصرف أم تذرى بها الرياح ، وأخيراً ضحك الكسار وقال لزميله : « بقى شوف يا عم نجيب احنا كان نقسم بالنص وأهي فرقها خمسين جنيه يالك يالي : ! »

وهو يشير بذلك الى اعانة العام الماضي اذ خص الريحاني مبلغ ٣٥٠ جنيه بينما نال الكسار ثلثمائة فقط

ولئن تمت هذه الرغبة فلا يبعد أن يأتي اليوم الذى نرى الممثلين يعمدون فيه إلى سحب (يا نصيب) على اعاناتهم . . فهل تتحرك وزارة المعارف قبل ان تقطع الازمة آخر عرق من أمل الممثلين ؟

حفلة مدرسة الامير فاروق الثانوية

على مسرح رمسيس

أقامت مدرسة الامير فاروق الثانوية بروض الفرج حفلتها السنوية السادسة لفرقتي التمثيل والموسيقى على مسرح رمسيس فمثل الطلبة رواية « بين القلب والواجب » تأليف الاستاذ محمد فريد ابو حديد وكيل المدرسة ورواية « عامر ومليجى » تأليف وتلحين الاستاذ عباس الخرادلي مدرس الآداب بالمدرسة . وقد تخلل الفصول قطع موسيقية بديعة من أوركستر المدرسة برئاسة الطالب محمد كامل صالح كذلك نالت الاناشيد اعجاب الحاضرين خصوصاً نشيد « مصر انهضي طال الرقاد » تلحين الاستاذ الخرادلي

ورواية « بين القلب والواجب » درام حاول فيها المؤلف تصوير عهد من أجمل العهود المصرية وهو بدء عصر الانتقال المصري على يد محمد علي باشا الكبير - وعصر المماليك في مصر يكاد يكون غامضاً لقلة المؤلفات ولكن سبق للاستاذ المؤلف ان كتب عنه قصته المشهورة « ابنة المملوك » و « بين القلب والواجب » هي جزء من ابنة المملوك خالية من بعض المواقف السياسية ومن العنصر النسائي

والرواية من حيث الفكرة والموضوع جليلة يستحق مؤلفها الاعجاب والتهنئة وقد قام الطلبة بتمثيلها بمهارة فائقة وكان أظهرهم فاخر محمد فاخر في دور علي العربي ومصطفى محمد مرزوق في دور عمر بك الامير المصري ومحمد عبد الحليم صديق في دور محمد علي باشا وعلي محمد القسيسة في دور سليمان وعبد المنعم حمادة في دور السيد عمر مكرم

ورواية عامر ومليجي كوميدى ريفية موسيقية أضحكتنا كثيراً . وقد كان أظهر ممثليها الطالب فاخر محمد فاخر « العمدة » وحسين محمد زكي « مليجي » ابن العمدة وعبد المنعم الشبكشي « الاسطى غندور » واحمد فهمي زيدان « الشيخ قرضاوي » ومصطفى مرزوق « الشاويش بركات »

وقد أخرج الروايتين الاستاذ احمد علام اخراجاً متقناً وقد عودنا في كل عام ان يرينا دقته التامة في الاخراج ومراعاة أصول الفن ونحن نهنئه بنجاح تلاميذه كما نهنيء حضرة الاستاذ مدير المدرسة وحضرة الاستاذ وكيلها



احد مناظر رواية (بين القلب والواجب) التي مثلها طلبة مدرسة الامير فاروق الثانوية على مسرح رمسيس في الاسبوع الماضي .. ويرى (الى اليمين) علي العربي (فاخر محمد فاخر) والى يساره عمر بك الامير المصري (مصطفى محمد مرزوق)

من أجل صورة

هل رأيت ياسيدي القاريء أخف روحا واغرب اطواراً من الموظف الممثل الاديب (محمد عبد القدوس) ؟ ان لم تكن رأيته فقد سمعت به ولا شك وبحوادثه التى لا يحصيها العد

فمحمد عبد القدوس او ـ كندس ـ كما يدلله اصدقاؤه ـ مهندس بوزارة المواصلات وهو من الموظفين الذين اسند اليهم العمل في تجديد كبرى قصر النيل وقد حتم عليه رئيسه ان يكون في مقر عمله في الثامنة من صباح كل يوم

ويميل كندس دائماً الى السير على قدميه وفي حكم النادر ان تراه في ترام أو سيارة او اي أداة من ادوات النقل بالرغم من انه موظف في (وزارة المواصلات) ! !

وهو يسكن العباسية ويستيقظ من نومه حوالي الساعة الخامسة صباحا فيرتدى ملابسه ويتخذ سبيله الى قصر النيل سيراً على الاقدام . . وهو جد مشغوف بالتفرج على « الفترينات » التجارية وباقتناء كل غريب في منزله

وفي احد ايام الاسبوع الماضي بينما كان يقطع شارع عماد الدين صباحا في طريقه الى كبرى قصر النيل شاهد من خلال زجاج احدى « الفترينات » صورة زيتية استوقفت نظره وراقت لديه فمكث برهة يجيل فيها النظر حواليها واخيراً صمم على الحصول على تلك الصورة

..ولكن المحل مغلق وموعد فتحه لا يكون الا بعد الساعة الثامنة وهو موعد مباشرته للعمل في الكبرى ! ! فماذا يصنع إذن ؟

وقف في مكانه ينتظر صاحب المحل اكثر من ساعة حتى وصل فابتاع منه الصورة وذهب الى عمله بعد الموعد بزمن ليس باليسير ! !

فهل لم يكن في وسع كندس الانتظار الى حين عودته ظهراً لابتياع الصورة ؟ نحن نعلم ان اسباب التأخير صباحا انما تعود الى نوم الموظف أو عرقلة سير المواصلات أو ما شابه ذلك من اعذار . .

أما من اجل صورة معروضة. فلم نسمع به الا من الشاب الظريف الخفيف . . نعم الخفيف . . عبد القدوس

تمر أسلاك البرق سريعة ثم يقف القصار ويتحرك « التاكسي » براكبه فيطوي الأرض

وتصل زينب هانم إلى بيتها في مصر ، فيسارع إلى لقائها في الحديقة أحد الأغوات ، فتلقي عليه تحيتها جافة وتدخل حيث تلقاها حماتها

وتفهم من حديثهما (زينب وحماتها) أن الزوجة كانت في بيت أهلها بالاسكندرية لأيام وأسابيع ، وقد عادت فجأة من تلقاء نفسها بدافع شوقها إلى طفلها (سوسو) وحنينها إلى زوجها (حمدي بك) بعد أن طال انتظارها عبثاً لأخبارها

تتفقد زينب غرف البيت صامتة في غصة أليمة تتبعها حماتها ، حتى تصل إلى غرفة نومها فتجدها مرتبة منظمة على عهدها ، دون أن تجد فيها أثراً لزوجها

فتسأل حماتها عن حمدي بك : « أين هو . . ولماذا لم يسأل عني طوال الأيام التي غبتها عنه ، وهل قضى ليلته السابقة في البيت . ؟ »

ويسقط في يد الأم فلا تجد جواباً ، والزوجة ثائرة محطمة تشعر بكل شيء وتقدر كل شيء ولكنها لا تستطيع الكلام

ويمر اليوم وتنقضي الليلة وزوجها حمدي لم يحضر . فتقوم الزوجة مهتاجة تتحسس علة غيبته وتبحث عن سر انقلابه ، فتصل يداها الى مكتبه وهناك تكشف السر في رسالة

تصعق بهذه الرسالة ، وتخزن ماشاء لها الحزن والألم ، حتى تفاجأ بزيارة الدكتور أمين بك (ابن عمها) فتسير للقائه ، وعندها تسمع لأول مرة الفلم الناطق حين يقول أمين بك : « أهلا وسهلا . أهلا وسهلا زينب هانم ، أتاري مصر نورت . . ! »

ويكون بين زينب وابن عمها أمين حديث طويل ، تكشف هي فيه عن ثورتها وآلامها النفسية ، فتذكر كيف سافرت غاضبة إلى بيت أهلها في الثغر ومكثت إلى جوار أمها المريضة شهراً لم يسأل فيه زوجها عنها ، ولم يحدثها مرة في التليفون ، فيعتب عليها أمين لغضبها من زوجها . فيغلي مرجلها وتثور وتقذف بالحقيقة في وجه أمين ، وتعلنه أن زوجها يحب ويعشق سواها ، يحب امرأة أجنبية فاذا سألها عن البرهان حدثته عن الرسالة التي وجدتها فوق مكتب زوجها من عشيقته وتسرع باحضارها

ويقرأ أمين الرسالة فيضحك ويتهكم ، لأنها لا تحوي غير كلمة فرنسية واحدة هي Je t'aime (أحبك) . وفي عرفه هذه الرسالة صبيانية طائشة ، قد تكون مرسلتها إحدى الفتيات السخيفات أو غانيات شارع عماد الدين . !

ويعرض أمين لحاله أثناء الحديث فهو أشد

قصص الكواكب

أولاد الذوات

تأليف الاستاذ يوسف وهبي

حزناً وألماً من ابنة عمه ، لأن زوجته الأجنبية ترهقه بطلباتها وتسرف في تعذيبه وتحقيره وامتهان كرامته ، لهذا يثور عليها ويتألم ويرجع في حديثه الى ذكريات الماضي ، أيام أحب زينب وطلب يدها من والدها ، فرفضته هي كما رفضه والدها ، لأنه فقير . فتعتذر زينب عن الماضي ، وتذكر له انها إنما كانت تحبه كأخ لا كزوج

ويعرض أمين للتحدث عن مبدأ صلته بزوجته

أبطال الرواية

حمدى بك المحامى

(الأستاذ يوسف وهبي)

زينب زوجة حمدى بك

(الآنسة أمينة رزق)

الدكتور أمين بك (ابن عم زينب)

(الأستاذ سراج منير)

جوليا (الاجنبية زوجة الدكتور امين بك)

(كوليت دارفوي)

أم حمدى بك

(السيدة دولت أبيض)

احمد افندى (وكيل دائرة حمدى بك)

(الأستاذ حسن البارودي)

الأجنبية ، بعد أن ماتت زوجته المصرية الاولى فقد نزح إلى فرنسا وهناك بين الاندية وصالات الرقص تعرف الى « جوليا » الفتاة الفقيرة العابثة المستهترة فاحبها وقبلت الزواج منه ليكفل لها العيش والحياة الهنيئة التي تؤملها

وبينما هما يتحدثان ، يقبل حمدي بك يتبعه أحد دائنيه . فتسارع زينب الى غرفتها لأنها لا تحب أن يجدها زوجها مع أمين

يعتب امين على حمدي لتورطه في سلوكه وسوء سيره فيثور هذا لكرامته التي يزعمها . فيطلب اليه أمين ان يهدىء من ثورته لأن زينب قد حضرت من الاسكندرية فيدهش الزوج لهذه المفاجأة ، ويتقدم باحثاً عنها فتلقاه مع أمه ويكون قد تبعه الدائن يطلب دينه . .

ويتحدث « الخواجه » الدائن ويلح في طلب دينه على مسمع من حمدي وأمه وامين وزينب ، ولم يتبادل الزوجان تحية اللقاء أو عتب القطيعة فتتألم زينب لهذا الموقف ، موقف الدائن اللحوح من زوجها فتسأله عن الخبر ، فيتقدم اليها عارضاً خاتماً ماسياً كان قد رهنه عنده زوجها على ثلاثين جنيها منذ ثلاثة شهور ولم يدفعها بعد

وتفاجأ زينب بهذا الرهن ، فهذا الخاتم خاتمها المفقود الذي بحثت عنه واتهمت إحدى الخادمات بسرقته فطردتها ويشتد الموقف حرجاً فتتقدم زينب صامتة إلى المكتب فتوقع للدائن شيكا على حسابها بالمبلغ المطلوب ، فيترك هذا الخاتم بين يديها وينصرف مسروراً بغنيمته

وتملك رهبة الموقف الجميع . فتخرج الأم ، ويسير حمدي الى غرفة مجاورة فيتبعه أمين عاتباً ثم لا يلبث ان ينصرف محزوناً متألماً وتتقدم زينب إلى زوجها في غصة أليمة

وتبدأ هي الحديث باللوم والعتب فيتلقاه صامتاً حتى تقاربه فيخرج من صمته خجولا متألما نادماً معترفاً بذنبه وبسرقته وتقصيره في حقها ملتمساً لنفسه الأعذار في لهجة صادقة واعداً ومؤكداً استغفاره وتوبته ، على أن لا تعود لفاتحته بشأن الخاتم وموقفه المخجل . فتعده بذلك ، ويبدأ الصلح بينهما . فيداعبها ويأخذها بين يديه ويطلب اليها ان تقبله فتفعل متألمة متمنية أن تسترد زوجها بقلبه وعواطفه ولكن . . ولكنه

تحب سواها . . !

« أبداً . . انا لا احب سواك . . » فتسأله وأين امضيت ليلة أمس إن كنت صادقاً . فيخبرها انه مضاها هنا في بيته . ولم يكن يعلم انها باتت ليلتها في البيت فتعلنه بكذبه . فيتردد ويخبرها انه قضاها في مكتبه يراجع بعض قضاياه فتعلنه بكذبه لأنها سألت عنه هناك فلم تجده . . ولا تلبث ان تفاجئه باكتشافها خطاب عشيقته الاجنبية . . فيصرخ ويثور ، ويسألها بأي حق سولت لها نفسها أن تفض رسائله الخاصة وتطالعها . فتقول : « بالحق الذي خولته لك نفسك بخيانتي » ويكون بينهما لجاج عنيف ، تخرج اثره فتحضر له الرسالة وتذكر له أنها اطلعت عليها ابن عمها أمين فيجن لهذا الخبر ، وتزداد ثورته ويسألها كيف طالعها أمين وبأي حق وماذا قال ؟ فتجيب انه كان يدافع عنه ويخفف من ألمها

ويحاول حمدي أن يأخذ الرسالة منها فترفض فيطلب اليها أن تمزقها ، فترفض ، لأنها تريد أن تحتفظ بها كسلاح تشهره في وجهه كلما شط عن طريق الشرف . فيتقدم في قسوة فيشد على يدها وينتزعها منها قسراً ، وهو ثائر مضطرب فتلعنه ويتحرج الموقف بينهما ، فيصب عليها وعلى الزوجات المصريات امثالها جام غضبه ، لغيرتهن على ازواجهن ومطالبتهن لهم بالشرف ، بينما يفعلن هن ما يشأن ويستقبلن عشاقهن في منازل ازواجهن . تثور لهذه التهمة الشنيعة يصمها بها ، فيؤكدها لها زاعماً انها لتبرر موقفه انها تخون شرفه مع ابن عمها أمين الذي تحبها وهو لهذا لن يجعله يدخل البيت مرة أخرى

وتدافع زينب عن كرامتها ويشتد في اتهامها . .

ويتخذ من هذه المشادة عذراً لخروجه وتركه البيت لها . فتمسك به ، وتستحلفه بان لا يخرج . فيرفض الاذعان لرجائها وتوسلاتها ، ويقف بالباب يهددها ويلقي عليها يمين الطلاق ثلاثاً ان هي فتحت ادراج مكتبه . فتحول بينه وبين الباب باكية ، فيدفعها بقسوة فتسقط الى الارض ويخرج الى حيث يشاء . .

* * *

وتقوم زينب حزينة مهدمة تأكل النار قلبها لمعرفة ما تحويه ادراج المكتب من اسرار تجعله يغلقه بالمفتاح ويلقي عليها يمين الطلاق اذا هي فتحته . . تسير الى المكتب متعثرة وتنادي الخادم فيكسر القفل . وتدهش حماتها التي تراقبها لهذه الجرأة ، خاشية أن تجد الزوجة في الادراج ما يشين ابنها ويلطخ صفحته . فتسرع الى احمد افندي وكيل ابنها وتطلب اليه أن ينطلق فوراً الى حيث يكون حمدي فيخبره بما حدث . بينما تعبث زينب بالاوراق والرسائل وتقلبها فتجد بينها صورة عشيقته جوليا . .

ويكون حمدي قد وصل الى احدى العوامات مع عشيقته الاجنبية وهي هي نفسها « جوليا » الفرنسية زوجة أمين ينهلان بنشوة الحب ومطارحة الغرام بعيداً عن العيون والرقباء في جو هادىء شعري خلاب . ويصل احمد افندي الى العوامة ، فيلقاه حمدي ثائراً غاضبا ويأخذ في تعنيفه وتأنيبه على حضوره الى فردوس احلامه يعكرها بمرآه . ولكن احمد افندي يعاجله بذكر المفاجأة . فقد كسرت زينب هانم ادراج المكتب ووصلت الى الرسائل المحرمة . فيجن جنون حمدي . ويطلب اليه أن يعود فوراً الى مكتبه ويبقى في انتظار أوامره . وأن يخبره تليفونياً بكل ما يحدث ويقع . .

ويفاجأ حمدي بزيارة أمين للعوامة . فيترك عشيقته ويقوم للقائه خائفاً مذعوراً مضطربا فيتهيأ حمدي للموقف ويمسك مسدسه بيده استعداداً لما سيكون بينهما . فاذا التقيا وجها لوجه وقف أمين عاتباً لائماً وهو يذكر له أن زوجته زينب هانم قد فتحت ادراج مكتبه واكتشفت كل اسراره ، وهي تتبعه وتراقبه وتبحث عنه في كل مكان ، بارشاد « بصاص » . لهذا يتوسل اليه أن يتلافى الفضيحة والعار وأن يسرع بالهرب مع عشيقته الاجنبية من العوامة قبل أن تفاجئه فيها زينب . وهو يعرض عليه معونته اتقاء للفضيحة ، يعرض عليه أن يقود العشيقة بنفسه



يوسف وهبي وكوليت دارفوي في أحد مناظر رواية « اولاد الذوات »

ويهرب بها الى حيث يشاء حمدي . . !

وحمدي واقف كالمذهول يضطرب ويرتعد ، فهذه العشيقة التي يجهلها أمين ويتحدث عنها انها هي زوجته جوليا . ويدق جرس التليفون فجأة وإذا بالمتكلم أحمد افندي وكيل حمدي يعلنه أن زوجته تبحث عنه بإرشاد امرأة اجنبية ، وانها لا بد واصلة الى العوامة بعد لحظات . ويريد حمدي أن يمهد طريق الخروج من هذا المأزق بتدبير حيلة تنقذ عشيقته جوليا من هذه الفضيحة فيستأنف حديثاً مزعوماً في التليفون معنـاه أن جوليا زوجة أمين بك تنتظر زوجها في محل جروبي .. !

ويخرج أمين بك – وقد افلحت الحيلة – ليبحث عن زوجته في « جروبي » بينما يسارع حمدي إلى جوليا فيستحثها على الاسراع بالخروج والهرب في لنش بخاري قبل أن تفاجئهما زينب وترتدي جوليا ثيابها بسرعة ، ويهمان بالخروج واذا بزينب تقتحم غرف العوامة اليهمـا قبل الفرار . .

ويكون بين الثلاثة موقف عنيف ، تظهر فيه نفسية الزوج الخائن ، والمرأة المستهترة والزوجة الوفية الامينة المطالبة بحقها . .

موقف مؤلم بين الزوجة المصرية المهـدمة البـاكية على حبها المسلوب ، والمرأة الاجنبية القوية باستهتارها العابثة بعرض زوجها . البائعة هواها لمن يدفع الثمن .. !

تبكي زينب لائمـة زوجها فيقابلها زوجها بالتهكم والتحقير . ويؤكد لها أنه طلقها ثلاثاً وأن اليمين قد وقع عليها ما دامت قد فتحت ادراج المـكتب فتسأله إلى أين كانا يعتزمان الخروج . فيقول الى الرحيل خارج الديار . فهو يكرهها ولا يريد رؤيتها بعـد اليوم . ويهم بالخروج مع عشيقته جوليا . فتشتعل النار في قلب زينب وقد رأت المسدس ملقى أمامها . فتأخذه مسرعة وتقف بالباب تمنع خروجهما . وتحاول أن تطلقه على العشيقة السـافلة التي تنتزع زوجها بهذه الجرأة الفاضحة . وبينما يضطرم الموقف ويشتعل يدخل أمين فجأة وقد عاد بعد أن بحث عن زوجته في « جروبي » فلم يجدها ..

يأخذه العجب وتتملكه الدهشة حين يرى حمدي واقفاً بين زينب وجوليا (وقد تراخت يد زينب فالقت بالمسدس حيث كان دون أن يلحظها أمين) ووقف يستفسر عن الخبر . فتخبره زينب متألمة مهدمة أن جوليا الطيبة القلب رافقتها إلى هنا ليفاجئا حمـدي مع عشيقته . فوجدتاه بمفرده وقد اخطأ ظنهما . وهي تريد بذلك أن تنقذ جوليا وحمدي من الفضيحة . ثم تتصنع الابتسام وتخبر أمين انها طلبت الى حمدي وجوليا أن يذهبا لاحضار طعام وحلوى وهاهما خارجان لتنفيذ ارادتها ..

فيبسم أمين وقد اعتقد بصحة هذا الحديث

ويتقدم حمدي ذاهلا لهذا الانقلاب المفاجيء ، فيسير نحو الباب متعثراً مع جوليا ويرتفع صوت زينب : « روح ... روح الله يسامحك ..! »

ويخرج حمدي مع عشيقته سالمين بهذه القصة الملفقة وترتمي زينب خائرة الاعصاب على المقعد بينما يقترب نحوها أمين محاولا تخفيف شجنها . وفجأة يرن جرس التليفون فاذا باحمد افندي ينعى الى زينب هانم أمها . .

تصرخ وتبكي لهذا المصاب الجديد وتذكر في ضعفها الحقيقة الى أمين ، فقد خرج حمدي مع جوليا عشيقته الى غير عودة ..!

* * *

ويسـافر العشيقان الى باريس ، بلد الحرية والجمال . فتتوالى المواقف والمناظر سراعا ، حيث يعيش المحبان عيشة البذخ والترف . ويحرق الحبيب ثروته بين يدي حبيبته بخوراً للحب . بينما تنتزع وتسرق منه ما تصل يداها اليه ، وتغدق العطاء مما تنتزعه على عشيقها الفرنسي . الذي قدمته لحمدي على انه أخوها ليتسنى له الدخول والخروج متى شاء . وليظل الى جوارها كما تحب . وحمدي يأخـذ حديثها على علاته ويعتقد بصحة ما تزعمه . حتى تتكشف الأيام عن الحقيقة . ويقف خادم حمدي الفرنسي . فيذكر له أن هذا الأخ الشقيق انما هو عشيق صاحبته جوليا

يفاجئهما حمدي ذات ليلة في بيته ، فاذا هما في حالة لاتترك مجالا للشـك أو الريبة . فيثور ويحتدم ويهم بأن يقتلهما متلبسين بخيانته وقد احتالا عليه ودفعاه الى البذخ والاسراف حتى أفلس . وقبل أن ينتقم لنفسه ، يسمعون جلبة وصراخاً ، فيجري العشيق الفرنسي ليرى الخبر ، فاذا بالنار تشتعل في الخارج وتلتهم البيت بسرعة

تهوم جوليا مسرعة تطلب الخلاص والنجاة ، ويحاول الآخر محاولتها فيقف حمدي في طريقهما يمنعهما عن الخروج ويصرخ كما صرخ شمشون:

« علي وعلى اعدائي يارب . . فلتمت هنا جميعاً وفي هذا خير انتقام عادل »

ويحاول الفرنسي الهرب فيدفعه حمدي بكلتا يديه فيقع وقـد تهشم رأسه ولـكنه يقاوم للخروج فيخرج بين ألسنة اللهب ، فيتبعه حمدي ويقتله بطلقة من مسدسه وسط النيران المشتعلة ، ويدخل رجال الحريق فينقذون العشيقة أولا ثم حمدي مكرهاً

* * *

وتمر اثنتا عشرة سنة فتنتقل الحوادث الى مصر ، حيث عاد حمدي يبحث عن اسرته

يظهر في ثوب (الفراشة) العتيق في بيت أمين بك نفسـه ، يقدم الشربات الى المدعوين لحضور فرح ابنه « سوسو » . فتعرفه أمـه (أم حمدي) فيشير عليها بالصمت . وفجأة تحضر زينب فتراه بهذا المظهر المؤلم وقد شاخ وتحطم فتعرفه لاول نظرة ، فيلتقيان ويكون بينهما حديث طويل ، بينما مظاهر الفرح تجري في البيت

يروي حمدي قصته على زينب زوجته (السابقة) وكيف انتهى الامر الى قتل عشيق جوليا السافلة الخائنة بعد أن جردته من ماله وثروته ، فحكم عليه بالاشغال الشاقة خمسة عشر عاماً . ولـكنه هرب مع رفيق له في السجن قبل انقضاء العقوبة بثلاث سنوات ، وقد وصل الى مصر منذ عشرين يوماً يبحث عنهم في كل مكان ، حتى وصل الى هنا فعرف كل شيء . وتوسل الى متعهد الفراشة أن يقبله بين عماله ، ليستطيع على الأقل أن يشارك ابنه في فرحه ويقدم بنفسه الشربات ..

تحزن زينب لحديثه وتؤكد له انها لم تتزوج من أمين ابن عمها الا بعـد أن وثقت أن حمدي زوجها الاول قد مات في الليمان . وهي تبكي على حاله ومصـيره ، وهو يهدئها ويشجعها ، راجياً لهم حياة هنيئة مكتفياً برؤية ابنه شابا يفرح بالحياة ويزف الى عروسه اليوم . ثم يتركها معتذراً ويذهب الى ابنه سوسو وعروسه ، فيهنئهما ويقبل يديهما دون أن يعرفاه ، وقد حسبه ابنه فقيراً يلتمس القشيش فنفحه بجنيه ..

ويخرج حمدي ، بينما حفلات الفرح تقوم على قدم وساق ، ويرتفع صوت المطربين والمطربات ، وتزف العروس الى العريس وسط الجموع ترقص أمامهم الراقصات – يخرج مسرعاً فيعدو وراء ترام المترو ، ويلقي بنفسه تحت العجلات ، بينما يقبل الابن عروسه ، قبلة الزواج الاولى « هو »

الصلح خير

كان وقع شيء من سوء التفاهم بين السيدتين عزيزة أمير وفاطمة رشدي وليست واحدة من السيدتين تعرف سبباً له ولا كيف نشأ ، وكل ما في الامر ان نفوراً استحكمت حلقاته بين النجمتين قبل أن تتعارفا

على انه يسرنا الآن أن نذيع خبر زوال هذا التنافر وصفاء قلبيهما نهائياً إذ دعيتا إلى نزهة ريفية في ضيافة أحد رجال الاعمال بالبورصة وكان من أصدقاء النجمة السينمائية عزيزة أمير ثم ارتبط برباط الصداقة مع الممثلة الكبيرة فاطمة رشدي ، وهو الذي كان واسطة الخير في إزالة ماكان واقعاً بين الاثنتين . وعلمنا ان السيد احمد الشريعي رأى تأييداً لهذا الصلح ان تشترك عزيزة وفاطمة في فرقة واحدة ابتداء من الموسم القادم ، وأظهرت فاطمة استعداداً كبيراً لقبول هذا الطلب وعرضت - تمشيا مع حسن النية - ان تسافر عزيزة معها في رحلتها القادمة، غير أن عقبة واحدة حالت دون ذلك وهي عدم وجود روايات تجمع بين البطلتين ولهذا ارجىء تنفيذ الاتفاق إلى الموسم القادم حتى يمكن مداركة هذا الامر

بيننا

بالرفاء والبنين

فيوليت صيداوي ممثلة في فرقة السيدة فاطمة رشدي ولها صديقة اسمها (ليلي) تلازمها كظلها بحيث ترى الواحدة لابد أن تجد الثانية ، وهذه الأخرى ممثلة في كثير من الفرق وقد نشأت علاقات مودة بين حسين رياض الممثل في فرقة فاطمة وزميلته فيوليت وكان من اثر ذلك ان تعاهدا على الزواج وعقدا النية على ذلك ، ولكن مشكلة جديدة عرضت للاثنين وهي ضرورة إيجاد عريس للصديقة اليونانية (ليلي) ! ! اذ كيف تستطيع فيوليت ترك هذه الصديقة وقد بادلتها (العيش والملح) في حالتي السراء والضراء ؟ ما علينا . .

وأخيراً انتهى التفكير إلى ضرورة تكليف حسين رياض بايجاد عريس (لليلى) وظل هذا يبحث هنا وهناك عن شخص ابن حلال يزف إليه الفتاة إلى ان اهداه البحث لاحد ممثلي فرقة اللاجستيك واسمه (الحسيني أبو عمو) ، ومن ثم اقيمت الافراح والليالى الملاح وزفت فيوليت إلى حسين رياض وليلى إلى «ابي عمو» في حفلة واحدة اقتصرت على آل العرسان الاربعة نظراً للحداد

هذا كل ما سبق موضوع الزواج وقد وقفنا عليه من المصادر العليمة إلا أن فريقاً من الحساد يقول ان ذلك الزواج صوري محض وان السيدة فاطمة رشدي أرادت قطع الالسنة التي بدأت تردد الشك في سيرة حسين رياض فارغمته على عقد هذا القران ولكننا نستطيع أن نؤكد بعد هذه الرواية عن الصدق وصحة مارويناه نقلاعن أصدق المصادر

الكواكب الثلاث : مادج ايفانس وانيتا بايج وجوان مارش

نانسى كارول فى موقف اسى ومواساة

العدد ٢
الاثنين ٤ ابريل ١٩٣٢
٥ مليمات

الكواكب

على

ملحق فني للمصور

انيتا بيج فى المرآة